استجواب ديمقراطي لبوش عن اموال هجمات ١١ سبتمبر

■. واشنطن/ رويترز/
طالب عضوان ديمقراطيان في الكونجرس الامريكي بتقرير كامل عن كيفية استخدام ادارة الرئيس الامريكي جورج بوش للاموال التي خصصت للطوارىء عقب الهجمات التي تعرضت لها البلاد في ١١ سبتمبر عام ٢٠٠١ بعد ان زعم احد الكتاب ان جزءا من هذه الاموال انفق على حرب العراق.
وقال السناتور الديمقراطي روبرت بيرد والنائب الديمقراطي ديفيد اوباي عضوا لجنة المخصصات في كل من مجلس الشيوخ ومجلس النواب في رسالة لبوش ان لديهما "نقاط قلق كثيرة بشأن كيفية انفاق الادارة" لميزانية طوارىء قيمتها ٤٠ مليار دولار وافق الكونجرس على تخصيصها بعد هجمات سبتمبر مباشرة.
وبعث عضوا الكونجرس الديمقراطيان الرسالة الى بوش بعد ان قال الكاتب بوب وودورد في كتابه (خطة الهجوم) ان الرئيس الامريكي بدأ يستعد لحرب العراق بعد اسابيع معدودة من هجمات سبتمبر عام ٢٠٠١ وانه مول استعدادات الحرب بما يصل الى ٧٠٠ مليون دولار من ميزانية الطوارىء دون الرجوع الى الكونجرس.
وصرح متحدث باسم مكتب الميزانية في البيت الابيض ان ادارة بوش تدرس الرسالة.
وقال المتحدث تشاد كولتون "الرئيس طلب.. والكونجرس ابدى مرونة غير مسبوقة فيما يتعلق بتخصيص اموال لشن حرب على الارهاب في اعقاب الهجمات ومنذ ذلك الحين اطلعت الادارة الكونجرس على كل الالتزامات المتعلقة بصندوق الرد الطارىء."
ونفت ادارة بوش الاسبوع الماضي ارتكاب اي مخالفات وقالت انها لم تنفق اي اموال استعدادا للحرب وحتى مرر الكونجرس يوم ١١ اكتوبر عام ٢٠٠٢ قرارا يسمح باستخدام القوة في العراق.
وجاء في رسالة عضوي الكونجرس ان وزارة الدفاع الامريكية (البنتاجون) اقرت باستخدام ١٧٨ مليون دولار من اموال الطوارىء "لدعم الحرب العالمية على الارهاب" في الكويت وقطر ودول خليجية اخرى قبل اشهر من تمرير الكونجرس قراره الخاص بالعراق.
وقال بيرد واوباي انهما لا يعرفان باي مشاورات مسجلة قبل انفاق هذه الاموال "كما لا توجد اي تفاصيل كافية" في تقارير وزارة الدفاع "تشير الى ما اذا كانت هذه الاموال قد انفقت في الاعداد لحرب العراق."
وعدد الديمقراطيان سلسلة من الوقائع فشل فيها البيت الابيض في اجراء التشاور المطلوب واخطار الكونجرس باستخدام مبلغ ٤٠ مليار دولار.
وقالا ان الكونجرس منح بوش "قدرا غير مسبوق من المرونة" فيما يتعلق بالاموال لكن الرئيس "كان عليه بموجب القانون ابقاء الكونجرس على علم كامل من خلال المشاورات."

ارتفاع عدد ضحايا اضطرابات اندونيسيا إلى ٣٠ قتيلاً

■ امبون/ اندونيسيا/ أ.ف.ب
أعلنت الشرطة الاندونيسية أن اثنين من أفرادها قتلا وجرح ثالث أمس برصاص قناصة في امبون عاصمة إقليم مولوكو الذي يشهد منذ الأحد مواجهات طائفية .
وبمقتل الشرطيين يرتفع إلى ٣٠ قتيلاً على الأقل وحوالي ١٣٠ جريحاً عدد ضحايا أعمال العنف هذه الأسوأ التي يشهدها الإقليم منذ النزاع الديني السابق الذي أسفر عن سقوط أكثر من خمسة آلاف قتيل وتشريد سبعين ألف شخص بين ١٩٩٩و٢٠٠٢م .
وكان الشرطيان في مجموعة من مئات من رجال الشرطة والجنود الذي نقلوا مؤخراً إلى امبون ٢٤٠٠كم شرق جاكرتا لتعزيز الأمن فيها..
وشهد أمس حي واحد في امبون هو باتوغانتونغ وارينجين وسط جنوب المدينة أعمال عنف متقطعة وكان عدد من المنازل الخالية يحترق .
من جهة أخرى استؤنفت الحركة تدريجياً في المدينة في المصارف والمحلات التجارية وأعاد سوق كبير فتح أبوابه .
وكانت حكومة جاكرتا أرسلت تعزيزات من مئات من رجال الشرطة والعسكريين الاثنين الماضي للفصل بين المسيحيين والمسلمين وتجنب اتساع دائرة النزاع .

المفوضية الاوروبية تفتح مكتبا تمثيلياً لها في شمال الجزيرة

عنان: فرص إعادة توحيد جزيرة قبرص انتهت

■ عواصم/ا ف ب ..
صرح الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان أمس الثلاثاء ان جهود الامم المتحدة لاعادة توحيد جزيرة قبرص انتهت في الوقت الحالي بعد فشل الاستفتاء على الخطة التي اقترحها.
وقال عنان في حديث لشبكة التلفزيون الامريكية سي ان ان في مقر الامم المتحدة بالتأكيد خاب املنا لان جهود إعادة توحيد الجزيرة لم تنجح.
واضاف املا الان ان يدركوا ما حدث وان يفكروا القبارصة ويتخذوا الاجراءات المناسبة للعودة الى طاولة المفاوضات. مؤكداً انه بالنسبة لنا انهينا عملنا في الوقت الحالي.
وقال مسؤولون في الامم المتحدة ان مبعوث عنان في قبرص الفارو دي سوتو بدأ الاثنين وداع المسؤولين القبارصة في الشطرين وسيغادر الجزيرة خلال الاسبوع لاجراء محادثات في اليونان وتركيا.
من جهته يزور رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان اليونان مطلع الشهر المقبل.. في زيارة تأتي بعد فشل خطة الامين العام للأمم المتحدة في إعادة توحيد قبرص اثر رفض القبارصة اليونانيين لها في الاستفتاء الذي نظم السبت.
وقد دعمت تركيا الخط بقوة بينما اعلنت اليونان عن دعم خجول. مشيرة الى انها ستحترم النتيجة التي تخرج بها الصناديق.
وفي نيقوسيا رحبت الصحف القبرصية التركية والتركية أمس بالاقتراع الذي قدمه الاتحاد الاوروبي القاضي بمنح مساعدة اقتصادية كبيرة للقبارصة الاتراك وذلك بعد رفض القبارصة اليونانيين الذي سينضمون الى الاتحاد الاوروبي في الاول من مايو. خطة اعادة توحيد الجزيرة.
وجاء عنوان صحيفة كيبريسلي معبراً عن الانتصار الاتحاد الاوروبي سيحرر شمال قبرص من نير الحصار. وذلك اثر الاقتراح الذي قدمه الاثنين وزراء خارجية اوروبا للافراج عن ٢٥٩ مليون يورو لمصلحة سكان جمهورية شمال قبرص التركية المعلنة من طرف واحد والذين يعانون من عقوبات دولية منذ سنوات.
واضافت الصحيفة ان الموقف القبرصي التركي والتركي لمصلحة الحل قد اثمر.. لقد استفاق ضمير اوروبا.
واكدت صحيفة افريكا من جهتها ان المال الاوروبي يشكل اول مكافأة للنعم القبرصية التركية.
وفي تركيا الدولة الوحيدة التي تعترف بجمهورية شمال قبرص التركية والتي دعمت حكومتها تأييد خطة الامم المتحدة لاعادة توحيد قبرص. عبرت الصحافة عن ترحيبها ايضاً.
ورحبت صحيفة مليت قائلة اوروبا تكافئ النعم. بينما وصفت صحيفة اكسم الوعود الاوروبية بانها اجراءات تاريخية لجمهورية شمال قبرص التركية.
من جهتها. رحبت صحيفة حرييت بما وصفته اشارة أوروبية لانهاء عزلة القبارصة الاتراك.
وقد أكد المفوض الاوروبي الملكف شؤون التوسيع غونتر فيرهوغن أمس ان المفوضية الاوروبية ستفتح بالتأكيد ممثلية لها لدى المجموعة القبرصية التركية بعد فشل خطة إعادة توحيد جزيرة قبرص.
وقال فيرهوغن امام لجنة في البرلمان الاوروبي بعد ان ذكر بان الاتحاد يريد تقديم ٢٥٩ مليون يورو كمساعدات متوقعة للمجموعة القبرصية التركية في حال نجاح خطة اعادة التوحيد سيكون علينا بالتأكيد فتح ممثلية في شمال الجزيرة.
وهذا المكتب التمثيلي لن يكون مع ذلك اعترافا دبلوماسيا بالحكومة القبرصية التركية. كما قال فيرهوغن.
واضاف ان التعاون مع سلطة تسيطر على اراض لا يستتبع اعترافاً دبلوماسيا.
من جهة أخرى. قال فيرهوغن ان المفوضية الاوروبية تحاول ايجاد حل قانوني يسمح بجعل المرور بين شطري الجزيرة الجنوبي والشمالي الخط الاخضر سهلاً.
وقال اننا بصدد البحث عن وسائل وطرق لكي لا يكون الخط الاخضر خطا تقسيميا وان يكون بالامكان عبوره بسهولة.

١٢ عاماً على سقوط حكومة نجيب الله:

شبح طالبان يلاحق حكومة قرضاي الساعية لبسط السيطرة على بلاد الافغان

■. كابول/ وكالات الأنباء/
بعد استعراض الجيش الافغاني أمس الثلاثاء بمناسبة العيد الوطني لأفغانستان حدثا تاريخيا صغيرا لكنه شديد الاهمية في عام يكافح فيه الرئيس الافغاني حامد قرضاي الذي تدعمه الولايات المتحدة من أجل السيطرة على الاضطرابات المنتشرة في شتى أنحاء البلاد.
واستعرض الرئيس الافغاني ومحمد قاسم فهيم وزير دفاعه آلاف الجنود وسط إجراءات أمنية مشددة في قافلة من المركبات الجديدة روسية الصنع في مفارقة في يوم تحتفل فيه أفغانستان بالاطاحة قبل ١٢ عاما بحكومة يساريه.
وتضاعف عدد الجيش منذ عام ٢٠٠٣ ليصل الى عشرة آلاف جندي وهو عدد أقل بكثير من العدد الذي تستهدفه الولايات المتحدة وهو ٧٠ الف جندي.
ونقلت رويترز عن فهيم قوله في كلمة ألقاها "إن بناء جيشنا ونشره في الأقاليم كان انجاز العام الماضي ونريد أن نستمر في هذا الأمر."
ويحتفل في العيد الوطني بذكرى الانتصار في الجهاد ضد الاحتلال السوفيتي في ٢٧ ابريل عام ١٩٩٢ حين سقطت حكومة الرئيس نجيب الله وسيطر المجاهدون الأفغان المناهضون للسوفييت على كابول.
وهتف عين الله (٣٨ عاما) العضو السابق بالمجاهدين الذي سار في الاستعراض وقد حمل على كتفه قاذفة صاروخية "هذا يوم حققنا فيه النصر لنهزم عدونا".
وحلقت طائرات هليكوبتر تعود الى الحقبة السوفيتية فوق المنطقة وقعقعت على الأرصفة كتيبة من الدبابات الروسية القديمة التي طليت حديثا باللونين البيج والبني على الطراز الامريكي.
وسار الجنود وقد حملوا في أيديهم بنادق من طراز (إي.كي-٤٧) وظهر صاروخان من طراز سكود خلال الاستعراض.
وبينما كان فهيم يتحدث وردت أنباء عن اندلاع أعمال عنف في الجنوب حيث شن فلول نظام طالبان سلسلة من الهجمات في الاسابيع القليلة الماضية قبيل الانتخابات الرئاسية التي تجري في سبتمبر القادم.
وقال الجنرال سليم خان المسؤول الكبير بالشرطة إن فلول طالبان قتلوا اثنين من عمال الاغاثة المحليين في وقت متأخر من يوم الاثنين في اقليم قندهار المضطرب مضيفاً أن مكتب تنسيق المساعدات الانسانية في منطقة بانجواي تعرض في نفس التوقيت لهجوم فيما هوجم مقر الشرطة بالمنطقة.
وكانت طالبان قد أعلنت "الجهاد" ضد عمال الاغاثة المحليين والدوليين ومسؤولي الحكومة والقوات الاجنبية المتمركزة في أفغانستان فيما تمثل الاشتباكات بين الفصائل في الشمال والغرب مشكلة أمنية.
وقال حسن خان (٣٥ عاما) الذي قاتل ضد الجيش السوفيتي في شمال افغانستان "هذا أحد أسعد الأيام في تاريخ افغانستان. نحن نحتفل بالانتصار على الروس لكن المخاوف لا تزال تساورني.
وأضاف "اليوم لا يوجد أمن حقيقي في أي مكان." ولقي اكثر من ٦٥٠ شخصا حتفهم في هجمات جرى معظمها في جنوب وشرق البلاد منذ بدأ الرئيس قرضاي كفاحا لمد سيطرته الى خارج كابول في أغسطس الماضي.
واضطرت الامم المتحدة بسبب تصاعد موجة العنف الى وقف عملياتها في المنطقة بصفة مؤقتة ووقف عملية تسجيل اسماء الناخبين استعدادا لانتخابات هامة في سبتمبر.
وقال متحدث باسم الجيش الامريكي الاثنين ان طالبان صعدت من هجماتها في الاسبوعين الأخيرين.
وسقط عشرات القتلى منذ أغسطس الماضي في اعمال عنف وقعت معظمها في جنوب وشرق البلاد والتي تعد الاكثر دموية في افغانستان منذ الاطاحة بنظام طالبان. وتقود الولايات المتحدة قوات اجنبية قوامها ١٥٥٠٠ لتعقب ناشطي القاعدة وطالبان في افغانستان بينما يتمركز جانب كبير من قوات حفظ السلام التابعة لحلف شمال الاطلسي والبالغ قوامها نحو ٦٣٠٠ في العاصمة كابول.

■. عرض عسكري للجيش الأفغاني في كابول أمس. (رويترز)

اليابان تدرس استراتيجية دفاعية لمواجهة مخاطر الإرهاب

■. طوكيو/رويترز/
بدأ فريق من المستشارين اليابانيين أمس محادثات بشأن إصلاحات واسعة النطاق في الاستراتيجية الدفاعية للبلاد على ضوء المخاطر الإرهابية وانتشار الصواريخ ذاتية الدفع وأسلحة الدمار الشامل.
وتناقش لجنة المستشارين التي عينها جونيتشيرو كويزومي رئيس وزراء اليابان والمكونة من عشرة اعضاء من رجال الأعمال والباحثين ومسئولين سابقين في الحكومة ووزارة الدفاع اطاراً جديداً لبرنامج الدفاع القومي يكشف عنه هذا العام.
وقال هيروشي اراكي مستشار هيئة كهرباء طوكيو الذي يرأس اللجنة للصحفيين: " ان رئيس الوزراء كويزومي أوضح ان التعامل مع الاخطار الجديدة مثل انتشار أسلحة الدمار الشامل والإرهاب الدولي هي قضايا رئيسية مرتبطة بأمن بلادنا".
واستطرد اراكي قائلا:"اريد أن اجري نقاشاً.. حول كيف علينا ان نتعامل مع المخاطر الجديدة مثل الإرهاب والذي يشمل التفجيرات الانتحارية أو أن يتجه صوبنا (صاروخ) رودونج" مشيراً إلى صاروخ طورته كوريا الشمالية يصل مداه إلى اليابان.
وفي اغسطس عام ١٩٩٨م اطلقت كوريا الشمالية صاروخاً مر فوق اليابان ويعتقد أنها نشرت ما يصل إلى مائة صاروخ من هذه النوع القادر على ضرب اليابان.
وفسر دستور اليابان السلمي على أنه يسمح بتشكيل جيش لكن لاغراض الدفاع فقط، لكن حكومة كويزومي وسعت هذا المفهوم مؤخراً لترسل ١٠٠٠ جندي للمساعدة في إعمار العراق.
وتنامى التأييد المحلي لنظام دفاع صاروخي خوفاً من كوريا الشمالية خاصة بعد نشوب ازمة حول برنامجها النووي في اكتوبر ٢٠٠٢م.
واعلنت اليابان في ديسمبر انها ستشتري نظام دفاع صاروخي أمريكي الصنع.

سكان إحدى قرى بيرو يقتلون رئيس البلدية لفساده

■. ليما / رويترز/
قال شهود ومسؤولون في بلدة ايلاف في بيرو ان آلاف البيرويين خطفوا رئيس البلدية وقتلوه بعد ان جروه عبر شوارع بلدته بالقرب من ليك تيتيكاكا متهمين إياه بالفساد .
وقال الشهود انه في ذروة اسبوع من الاحتجاجات سحل أهل البلدة سيرلو فرناندو روبلز رئيس البلدية عبر شوارع البلدة الواقعة في جنوب بيرو ثم ربطوه على عمود وبعدها تركوه أسفل جسر .
وقال ريكاردو فالديز نائب وزير الداخلية أن روبلز الذي اختطف مع اربعة مسؤولين في البلدية و١٥ شخصا آخرين يعتقد انهم يعملون في مجلس البلدية مات متأثرا بجراحه.. مضيفا ان نحو ١٠ آلاف شخص تظاهروا ضد روبلز يوم الاثنين الماضي.
فيما قال شهود ان احد المخطوفين من مسؤولي البلدة اطلق سراحه فيما بعد .. وقال فالديز ليس من الواضح مكان احتجاز الآخرين
في حين توجه مجموعة من المسؤولين ورجال الدين البيرويين الى المنطقة لتهدئة السكان والعمل على اطلاق بقية الرهائن يذكر انه في الاسابيع القليلة الماضية سد آلاف الاشخاص الطريق الرئيسي المؤدي الى بلدة إيلاف في تظاهرة ضد روبلز الذي يتهمه السكان باختلاس أموال الدولة في البلدة الفقيرة الواقعة في جبال الانديز بالقرب من بحيرة تيتيكاكا بالقرب من الحدود مع بوليفيا .